

ستاندرد اند بورز يسجل خامس إغلاق قياسي على التوالي



سجل المؤشر ستاندرد اند بورز 500 خامس إغلاق قياسي على التوالي اليوم الخميس بعد بيانات أظهرت نمواً اقتصادياً قوياً في الولايات المتحدة في الربع الرابع مما عزز المعنويات، في حين تراجع سهم شركة تيسلا بعد توقعات مبيعات مخيبة للآمال.

ودعمت المكاسب موجة صعود بلغ فيها المؤشر ستاندرد اند بورز 500 مؤخراً مستويات قياسية مرتفعة للمرة الأولى في عامين، وسط تفاؤل بشأن الاقتصاد وأسعار الفائدة المنخفضة، فضلاً عن الرهانات على الذكاء الاصطناعي.

وهو سهم تيسلا 12 بالمئة إلى أدنى مستوياته منذ مايو/ أيار 2023 بعد أن حذر الرئيس التنفيذي إيلون ماسك من أن نمو المبيعات سيتباطأ هذا العام على الرغم من تخفيضات الأسعار التي أضرت بهوامشها.

ونما الاقتصاد الأمريكي بوتيرة أسرع من المتوقع في الربع الرابع بفضل قوة الإنفاق الاستهلاكي، متجاهلاً توقعات الركود بعدما رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة بقوة، لينمو الاقتصاد خلال

العام بأكمله 2.5 بالمئة. وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي أن الاقتصاد الأمريكي نما بمعدل 3.3% في الربع الرابع. وهذا أعلى بكثير من توقعات الاقتصاديين الذين استطلعت داو جونز آراءهم، بنسبة 2%، ما يؤكد استمرار المرونة الاقتصادية، على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة

وتضمن تقرير، الخميس، أيضاً بيانات مشجعة على جبهة التضخم. وارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة 2.7% على أساس سنوي، منخفضاً من 5.9% في العام السابق. وارتفع ما تسمى نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسية، والتي تستثني الغذاء والطاقة، بنسبة 3.2%، بانخفاض من 5.1%. وارتفعت طلبات إعانة البطالة الأسبوعية بمقدار 25 ألف طلب، إلى 214 ألفاً

وقفز ستاندرد اند بورز 500 بواقع 0.53 بالمئة لينتهي الجلسة عند 4894.16 نقطة. وصعد ناسداك المجمع 0.18 بالمئة إلى 15510.50 نقطة بينما ارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 0.64 بالمئة إلى 38049.13 نقطة

• أسهم أوروبا

أغلقت الأسواق الأوروبية مرتفعة اليوم الخميس مدفوعة بالنتائج الفصلية التي حققتها شركات التكنولوجيا بقيادة نوكيا، في حين اعتبر المستثمرون قرار البنك المركزي الأوروبي بشأن السياسة النقدية والبيان الصادر عقب اجتماع البنك مؤشراً على اتجاه البنك للتيسير النقدي

وأغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي مرتفعاً 0.3 بالمئة بعدما تراجع بنحو 0.5 بالمئة خلال الجلسة

وكان الحدث الأبرز في الأسواق الأوروبية اليوم هو قرار البنك المركزي الأوروبي تثبيت أسعار الفائدة عند 4 بالمئة كما كان متوقعا، وتأكيد على الالتزام بمواجهة التضخم، دون الإشارة إلى أي إمكانية للتيسير النقدي في وقت قريب

ومع ذلك، ترى الأسواق مؤشرات عن خفض قريب في أسعار الفائدة بعدما لمست تغييراً في لهجة البنك

وتراجع العائد على السندات الحكومية الألمانية لأجل 10 سنوات، والتي تعتبر المؤشر القياسي للمنطقة، بعدما سجل أعلى مستوى في شهرين خلال اليوم. وسجل العائد 2.293 بالمئة في نهاية التداول

وسجل مؤشر قطاع التكنولوجيا المكاسب الأكبر بين جميع القطاعات وارتفع 1.8 بالمئة بقيادة سهم إيه.إس.إم.إل الهولندية لصناعة معدات أشباه الموصل% ات الذي أكمل سلسلة مكاسب قوية، وصعد 4.6 بالمئة محققاً مستوى قياسياً جديداً

وارتفعت السوق الألمانية 0.1 بالمئة بقيادة سهم شركة أديداس الذي قفز 5.7 بالمئة بفضل توقعات بتحقيق نتائج أعمال جيدة خلال العام الماضي. وارتفع سهم نوكيا 11.2 بالمئة بعدما فاقت الأرباح التشغيلية للشركة الفنلندية في الربع الرابع التوقعات

ومن بين الخاسرين، تراجع مؤشر شركات الرعاية الصحية الكبرى 0.4 بالمئة، فيما تراجع مؤشر أسهم بنوك منطقة اليورو 0.9 بالمئة

• %النفط يغلق مرتفعاً 3

أغلقت أسعار النفط مرتفعة نحو ثلاثة بالمئة اليوم الخميس لتستقر عند أعلى مستوياتها منذ ديسمبر كانون الأول مدفوعة ببيانات اقتصادية قوية بالولايات المتحدة أظهرت نمواً أسرع من المتوقع في الربع الأخير مع استمرار تأثير التوتر في البحر الأحمر على التجارة العالمية

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2.39 دولار، أو 2.99 بالمئة، إلى 82.43 دولار للبرميل. كما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.27 دولار، أو 3.02 بالمئة، إلى 77.36 دولار للبرميل. ولا يزال التركيز منصبا على التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وتعطل حركة الشحن في البحر الأحمر

وقالت شركة ميرسك إن انفجارات قريبة أجبرت سفينتين تشغلهما وحدة تابعة لها في الولايات المتحدة وتحملان إمدادات عسكرية أمريكية على العودة عندما كانتا تعبران مضيق باب المندب باتجاه الشمال ترافقهما قطع من البحرية الأمريكية

وقالت جماعة الحوثي اليمنية الخميس إن الجماعة ستواصل استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل حتى تصل المساعدات إلى الشعب الفلسطيني في غزة

وفي الولايات المتحدة، قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت 9.2 مليون برميل الأسبوع الماضي، أي أكثر مما توقعه المحللون في استطلاع أجرته رويترز بهبوط بواقع 2.2 مليون برميل

كما تلقت أسعار النفط دعماً من آمال التعافي الاقتصادي في الصين بعدما أعلن البنك المركزي أمس الأربعاء خفضاً كبيراً لمتطلبات الاحتياطي لدى البنوك

وأبقى البنك المركزي الأوروبي اليوم الخميس على أسعار الفائدة عند أربعة بالمئة دون الإشارة إلى أي إمكانية للتيسير (النقدي في وقت قريب). (وكالات)